

فوضوية سوق السيارات

عباس الغالبي

يتميز سوق السيارات في العراق بالفوضوية والارتجالية وعدم التخطيط، في وقت لم ترع معاملات هذا السوق الحاجة الفعلية من السيارات ومدى ملائمة وانتاج حركية واستيعاب الطرق والشوارع لهذه الأعداد الهائلة القادمة من أسواق دول الجوار الإقليمي والأسواق العالمية الأخرى.

وإذا أعينا النظر في خطة الاستيراد المتبعة من الشركة العامة للسيارات كقطاع حكومي، وإن كانت في باطنها وحقيقتها مشهدة للقطاع الخاص بامتياز، إلا في بعض المراحل والإجراءات، حيث إن ما يعنيننا في هذا المشهد تلك الخطة الاستيرادية للشركة العامة للسيارات المفتوحة والتي لم ترع القدرة الاستيعابية المرتبطة مباشرة بالحاجة الملحة، حيث لم تعد الشوارع والطرق والمدن من القدرة بمكان أن تستوعب هذه الأعداد المستوردة بدون أية خطة تتعامل مع متطلبات السوق وقدرته على التعامل مع هذه الأعداد بانسيابية وهدوء.

وفي الوقت عينه لم تتخذ الدولة أية إجراءات بشأن موديلات السيارات القديمة، حيث إن الضرورة وبحكم معطيات الواقع تستدعي أن يصر إلى تسقيط موديلات عام ٢٠٠٠ فسادون في بغداد مثلاً، فيما يجري تسقيط موديلات ١٩٩٥ فسادون في المحافظات الأخرى وبضوء خطة مدروسة تأخذ بنظر الاعتبار الموازنة التشغيلية التي تغطي مستلزمات تنفيذ خطة التسقيط والتي تعد بحسب رأي كثير من الخبراء والمراقبين هذا الزحام وهذه الفوضوية العارمة لا يمكن أن تؤدي مؤداها على المستوى العملي والتطبيقي إلا بإتخاذ مثل هذه الإجراءات العلاجية والتي تتعامل مع متغيرات السوق والظروف الاقتصادية والخدمية والعمرانية التي يعيشها البلد.

والأمر لا ينتهي عند هذا الحد، بل الضرورة أيضاً تستدعي أن يصر إلى اتخاذ إجراءات سريعة وناجعة تتعلق بخطة الاستيراد للموديلات الحديثة والتي يفرض حسب رأي كثير من الاقتصاديين والمتابعين لهذا الشأن التجاري والاستيرادي أن تنجح إلى قياس الحاجة الفعلية للسوق وحصر الاستيراد بالقطاع الخاص أو الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبضوء ضوابط ومعايير علمية وعملية في أن واحد سعياً لتحقيق الجدوى الاقتصادية والخدمية لسوق السيارات الذي عادة ما يتعامل مع الحاجة الفعلية والمستوى المعيشي للفرد ومستوى دخل الأسرة ونوع الفئات المجتمعية التي عادة ما تتعامل مع أنواع من السيارات التي لا تحتاج إلى الصيانة الفعلية.

ومن هنا فإن سوق السيارات هو أحوج ما يكون إلى إجراءات حكومية عاجلة تتعلق بالخطة الاستيرادية وحركية السيارات القديمة على الأرض وإمكانية تقليص وجودها فضلاً عن الإتيان مثلما نوهنا باليات من شأنها أن ترعى الحاجة الفعلية سواء أكانت من قبل القطاع العام أم من قبل القطاع الخاص وبشكل مدروس وغير عشوائي سعياً لضبط معاملات هذا السوق ومن ثم المساهمة بحركة مرورية سليمة خالية من الاختناقات والازدحام والفوضى.

abbas.abbas80@yahoo.com

فيما تحت الأردن على تفعيل منطقة التجارة الحرة

مصادر: نقل ٢,٥ مليون برميل نفط عراقي إلى المملكة منذ بداية عام ٢٠١٠



العراقي سيكون له انعكاسات ايجابية كبيرة على الاقتصاد الوطني من حيث رفع حجم التجارة الخارجية وتقليص عجز الميزان التجاري وتنشيط مختلف القطاعات من نقل وخدمات وغيرها.

واكد مدير أهمية تفعيل الاتصالات بين أذرع القطاع الخاص في كلا البلدين والعمل على وضع الأليات المناسبة لزيادة التعاون الاقتصادي والدفع باتجاه تسريع تطبيق الاتفاقية والصداقة عليها لما فيه تحقيقاً لمصلحة البلدين.

يذكر أن المملكة الأردنية الهاشمية صدرت ما قيمته ٥١٨,٦ مليون دولار إلى العراق خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي، محققة زيادة نسبتها ١٨٪ من مجمل الصادرات الأردنية ليصبح العراق "أهم الشركاء التجاريين للأردن خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٩، بحسب بيانات C.B.J. لكن النسبة تراجعت إلى ٧٪ خلال الأشهر اللاحقة من العام ذاته بحسب تقارير صحفية.

وتابع أن "تحريك التجارة بين العراق والأردن ضرورة في هذه المرحلة التي تشهد استمرار نداعات الأزمة المالية العالمية، الأمر الذي انعكس سلباً على الصادرات الوطنية وبالتالي لا بد من إيجاد نوافذ تسويقية للمنتجات المحلية ولا شك أن العراق يعتبر سوقاً مهماً للمنتج الأردني منذ سنوات طوال وعمليات التصدير إلى هذه السوق من المملكة اقل تكلفة من الدول الأسواق الأخرى".

وأوضح مدير أن "السوق العراقية تحتل مكانة إستراتيجية بالنسبة للاقتصاد الأردني ككل والصناعة على وجه الخصوص وسابقاً أنشئت العديد من المصانع لغايات التصدير إلى العراق وكانت تعتمد عليه كلياً لتسويق منتجاتها لكنها تأثرت كثيراً بعد تعذر التصدير لفترة طويلة وهي تتطلع باهتمام إلى انجاز مشروع اتفاقية التجارة الحرة لاستئناف نشاطها التجاري إلى العراق بصورة أفضل".

وأشار إلى أن "تحوّل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد أن تتم المصادقة عليها كلياً من قبل الجانب

وجود أي زيادة على الكميات في المستقبل". في غضون ذلك حدث رئيس غرفة صناعة عمان السابق ورئيس جمعية منتجي ومصنري الحجر والرخام في الأردن عثمان بدير الحكومة تسريع إجراءات مصادقتها على اتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة الموقعة بينها وبين الأردن منذ العام الماضي حتى تدخل حيز التطبيق العملي والتي تم إقرارها من قبل الأردن.

وقال بدير، في بيان صحفي، إن "الاتفاقية تعتبر أداة مهمة لتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين في جميع المجالات سيما التجارية منها كما ستدعم قيام مزيد من الاستثمارات في العراق والأردن وزيادة التفاعل بين رجال الأعمال ومختلف فعاليات القطاع الخاص". وأضاف أن "إقامة منطقة للتجارة الحرة سيسهم في إزالة معظم العوائق التي تحول دون زيادة حجم المبادلات التجارية الثنائية بالشكل المطلوب وإعادةتها إلى المستويات التي كانت قد بلغت قبل عدة سنوات بتجاوزها المليار ديناراً فيما بلغت للنصف الأول من العام الحالي حوالي ٤٠٠ مليون

■ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

قال صاحب الشركة الناقلة للنفط العراقي إلى الأردن نايل ذيابات إن كميات النفط الخام الذي تم نقله إلى المملكة بلغت قرابة ٢,٥ مليون برميل منذ بداية عام ٢٠١٠ الجاري، مغرباً عن استعداد الشركة "لاستيعاب" أي زيادة في الكميات المصدرة. وأضاف ذيابات لوكالة (أصوات العراق) أن الشركة قامت بـ "موجب الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين الأردنية والعراقية بنقل ١٠ آلاف برميل يوميا من خلال أسطولها من الصهاريج"، مشيراً إلى أن ذلك الأسطول "يحمل النفط العراقي الخام من محطة بيجي العراقية (٤٠ كم شمال كركيت) إلى منطقة التبادل على الحدود الأردنية العراقية". وتابع أن "أكثر من ٤٠٠ صهريج عراقي يقوم بتحميل النفط من المحطة وإرساله إلى منطقة التبادل التي تم تخصيصها لهذه الغاية"، مبيّناً أن الأجهزة الأمنية في منطقة التبادل "تقوم بجهود مميزة لتسهيل عمليات

النفط تعزو عدم اعتماد الأنابيب القديمة مع سوريا إلى القدرة الاستيعابية

شركات عالمية لأكثر من مرة لإعادة تأهيلها، لكنها وجدت أن كلفة تأهيل الأنابيب أكثر بكثير من إنشاء خطوط جديدة، فضلاً عن كونها لا تتناسب وحجم الإنتاج المتوقع للعراق مع تطور قدراته الإنتاجية من النفط.

كلفتها تأهيلها وعدم استيعابها لإنتاج العراق المتوقع من النفط. ونقل مركز الإعلام الوطني عن الناطق الإعلامي باسم الوزارة عاصم جهاد، قوله إن الوزارة سعت إلى إعادة الأنابيب السابقين إلى الخدمة، حيث تم عرضها على

■ بغداد / وكالات

عزت وزارة النفط عدم اعتماد الأنابيب القديمة لتأسيس خط ناقل جديد للبترول، إلى ارتفاع

مجلس بغداد ينتقد عدم التزام المؤسسات بقانون الاستثمار ويحذر من استخدام القوة لطرده المستثمرين

التجارية والخدمية بتسع إجراءات، والمشاريع الصحية بإجازات، وحذر الزبيدي تلك المؤسسات في حال إصرارها على المخالفة لاتباع كافة الإجراءات القانونية بحقها، مبيّناً أنها "تضمن تدخل القوات الأمنية التي هي تحت إشراف مجلس المحافظة لطرده المستثمر".

ونكر رئيس مجلس المحافظة أن "المجلس يطرح نهاية العام الحالي ٢٠١٠ إلى إنجاز مائة مشروع استثماري، لافتاً إلى أن "النجح حالياً هو ٥٢ مشروعاً إضافة إلى ١١ مشروعاً قيد الإنجاز، وفي حال تم الانتهاء من الأعمال فيها، سنحقق ٦٢ مشروعاً من طوع العام الجاري". ولخت الزبيدي إلى أن "جميع المشاريع المنجزة صغيرة ومتوسطة ولم ترتق إلى مستوى المشاريع الكبيرة، وعددها أربعة، اثنتان منها قيد الإنجاز قريبة من الإنجاز، مبيّناً أنه "في حال تحقيق اثنين من المشاريع الأربع للعام ٢٠١٠ فقد حققنا ٥٠٪ من المشاريع الكبيرة وهو رقم لا بأس به من طوع الحكومة المحلية".

بوابة هذه الهيئة، مشيراً إلى أن "بعض المؤسسات تصر على تبني مشاريع من خلال علاقة مباشرة مع هيئة الاستثمار الوطنية، الأمر الذي يعد مخالفة للقانون".

وأوضح رئيس مجلس محافظة بغداد أن "المجلس خرج في جلسته الأخيرة بتوصيات تفيد بعدم السماح بتبني أي مشروع محلي من قبل أي مؤسسة إذا لم يكن لهيئة الاستثمار ومجلس المحافظة علماء به، لافتاً إلى أن "المجلس أبلغ هيئة الاستثمار الوطنية بهذا الإجراء إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تتجاهل دور المجلس وهيئة الاستثمار". وأسست هيئة استثمار بغداد في شهر حزيران عام ٢٠٠٩، ويرأسها شاكور الزامل، الذي أعلن مؤخراً عن منح ٣٤ إجازة استثمارية من بين الطلبات المقدمة إليها والبالغه (١٨٨) طلباً من بداية تأسيسها، وتوزعت الإجازات بين مختلف القطاعات، حيث حظيت المشاريع السكنية بتسعة إجازات توفر ١٦٩١ وحدة سكنية، والمشاريع السياحية بثمان إجازات، والصناعية بسبع إجازات، والمشاريع

انتقد مجلس محافظة بغداد عدم التزام عدد من المؤسسات الحكومية بالقوانين الناقدته ومخالفة قانون الاستثمار عبر تجاهل دور المجلس وهيئة استثمار العاصمة، محذراً المستثمرين باستخدام القوة لطردهم، مشيراً إلى أن المنجز من المشاريع الاستثمارية حتى الآن ٥٢ مشروعاً من أصل مائة يطرح المجلس لتنفيذها نهاية العام الجاري.

وقال رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي لـ "السومرية نيوز": إن "مشكلة المحافظة مع المؤسسات العاملة في العاصمة هي بيروقراطية هذه المؤسسات، مبيّناً أن بعضها لا يلتزم بالتعليمات والقوانين إضافة الزبيدي أن "قانون الاستثمار يوضح عمل هيئة استثمار بغداد ويعطي الحرية الكاملة وأفاقاً واسعة للعمل في هذه الهيئة، حيث يتوجب على المشاريع الاستثمارية المحلية كافة التي تخدم بغداد أن تمر عبر

النجف توفد ٢٠ تاجراً إلى فرنسا

■ النجف / السومرية نيوز

أوفدت غرفة تجارة النجف ٢٠ رجال الأعمال النجفيين إلى فرنسا، بهدف تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية وتبادل الخبرات بين الطرفين. مؤكدة أن هناك العشرات من المستثمرين الفرنسيين الذين يرغبون بالاستثمار في النجف لجميع المجالات وفي مقدمتها الطاقة. وقال رئيس غرفة تجارة النجف زهير شربة لـ "السومرية نيوز"، إن "أكثر من عشرين تاجراً نجفياً وصل حتى الآن إلى فرنسا تنفيذاً للاتفاقية التجارية الموقعة بين الغرفة والسفير الفرنسي في العراق أثناء زيارته للنجف في الحادي والعشرين من حزيران الماضي". وأوضح شربة أن الاتفاقية تضمنت "تسهيل سفر تجار النجف إلى فرنسا وتبادل المعلومات الاقتصادية والقيام بزيارات متبادلة للوفود التجارية رجال الأعمال بين الطرفين".

وأكد رئيس غرفة تجارة النجف أن "هناك العشرات من المستثمرين الفرنسيين الذين يرغبون بالاستثمار في النجف في جميع المجالات وفي مقدمتها الطاقة، كما شاع عن وجود نية إقامة معارض تجارية فرنسية في النجف ومثلها عراقية في فرنسا". وكان سفير فرنسا بورييس بوالون، قد زار النجف في الحادي والعشرين من حزيران الماضي وعلى مدى يومين، ووقع خلال زيارته اتفاقيات عدة منها اتفاقية مع غرفة تجارة النجف، تتألف من معارض تجارية فرنسية في النجف ومثلها عراقية في فرنسا. وأضاف سفير فرنسا بورييس بوالون، أن النجف هي بيروقراطية هذه المؤسسات، مبيّناً أن بعضها لا يلتزم بالتعليمات والقوانين إضافة الزبيدي أن "قانون الاستثمار يوضح عمل هيئة استثمار بغداد ويعطي الحرية الكاملة وأفاقاً واسعة للعمل في هذه الهيئة، حيث يتوجب على المشاريع الاستثمارية المحلية كافة التي تخدم بغداد أن تمر عبر

جلفر "الإماراتية تشارك في معرض الصناعات الدوائية في واسط



■ واسط / وكالات

كشف مصدر اعلامي في دائرة صحة واسط أن شركة جلفر الإماراتية المتخصصة بالصناعات الدوائية وعدداً آخر من الشركات المحلية ابدت رغبتها بالمشاركة في أعمال المؤتمر العلمي الطبي الأول الذي يقامه دائرة صحة واسط في الاسبوع المقبل. وقال فلاح قاسم لوكة كردستان للأبناء (اكانيوز) إن "شركة جلفر الإماراتية المتخصصة بالصناعات الدوائية وشركات مماثلة محلية أعلنت مشاركتها بعرض نماذج من منتجاتها الدوائية والطبية المختلفة وذلك على هامش المؤتمر العلمي

الطبي الأول الذي سيقام يومي ٢٧ و ٢٨ من الشهر الجاري.

وأضاف أن "المؤتمر سيقام بالتنسيق بين دائرة صحة محافظة واسط ورئيسة جامعة واسط ممثلة بكلية الطب، وبمشاركة باحثين ومختصين في المجال الطبي والصحي من عموم محافظات العراق"، مبيّناً أن "اللجنة المشرفة سبق وأن حددت خمسة محاور سيتم مناقشتها خلال المؤتمر، وهي العلوم الطبية السريرية، والعلوم الطبية الأساسية، ودراسة الحالات النادرة، والتقنيات الإحصائية، وأخيراً محور تطوير النظم الصحية".

وبين مدير إعلام صحة واسط

اسعار الاحجار الكريمة بالدولار			اسعار السيارات بالدولار			اسعار المواد الغذائية			جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
السعر	الوزن	النوع	السعر	نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر	المادة	السعر	المادة
١٥٠٠	قيراط	ماس	٥٣,٠٠٠	لانكروزر ٢٠١٠	٤٥,٠٠٠	طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	١٠٠٠	خيار	١٥٠٠	برنقال عراقي
١٣٠٠	غم ١٠٠	لؤلؤ	٤٦,٠٠٠	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٥٢,٠٠٠	طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	١٢٥٠	طماطة	١٥٠٠	برنقال مستورد
٧٥	غم ١٠٠	مرجان	٤٠,٠٠٠	نيسان باترول ٢٠١٠	٧٠,٠٠٠	زيت عذير عراقي	٥٠ كغم	٧٥٠	فلفل	٢٠٠٠	ليمون عراقي
٣٥	غم ١٠٠	زمر كولويمي	٣٢,٠٠٠	هيونداي سيور ٢٠١٠	٣٧,٠٠٠	زيت اميركي	٥٠ كغم	١٠٠٠	بادنجان	١٢٥٠	ليمون مستورد
٢٣	غم ١٠٠	زمر هندي	٢٩,٠٠٠	هيونداي سنغافيا ٢٠١٠	٣٧,٠٠٠	زيت فينماي	٥٠ كغم	٥٠٠	شجر	١٥٠٠	تفاح اصفر
٢١	غم ١٠٠	ياقوت احمر	٢٦,٠٠٠	كيا سيورنغ ٢٠١٠	٢٤,٠٠٠	زيت تايلندي	٥٠ كغم	٥٠٠	بصل بانواعه	١٢٥٠	تفاح احمر
١٨	غم ١٠٠	عقيق سليمان	١٨,٠٠٠	كيا سيورنغ ٢٠٠٩	٩,٥٠٠	زيت طعام	١٥ كغم	٥٠٠	باقله	٢٠٠٠	تفاح اخضر
٣٥	غم ٣٠	سندس تركي	٣٣,٠٠٠	تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٤٢,٠٠٠	سكر	٥٠ كغم	٤٠٠	رقي	١٥٠٠	موز
٣٥	غم ١٠٠	كهرب ابولني	٢٦,٠٠٠	تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٥٠,٠٠٠	شاي	٥٠ كغم	٦٠٠	بطيخ	٢٠٠٠	كوجبة محلية
٢٥	غم ١٠٠	كهرب روسي	٢٠,٠٠٠	رينو فرنسي ٢٠٠٩	٣٠٠٠	معجون طماطة	٩٥٠ غم	٧٥٠	بطاطا	١٥٠٠	مشمش
٢٠	غم ١٠٠	كهرب بولوني	١١,٠٠٠	شيربي سالون صيني ٢٠٠٩	٣٢٥٠	حجاج عراقي	١ كغم	٢٢٥٠	فروالة مستورد	١٥٠٠	ألو حلبي
١٨	غم ١٠٠	شتر	١٤,٠٠٠	فوتون صيني ١١ راك ٢٠٠٩	٣٧٥٠	حجاج برازيلي	١ كغم	٢٠٠٠	كرز مستورد	١٥٠٠	ألو مستورد
١٣	غم ١٠٠	فيروز	١٣,٠٠٠	سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	٣٢٥٠	حجاج اميركي	١ كغم	٢٥٠	خس	١٥٠٠	نارنج
١٢	غم ١٠	عقيق	٩,٠٠٠	روا ايران سالون ٢٠٠٩	٤,٠٠٠	بيض	٢٠ بيضة	١٥٠٠	فاصوليا	١٥٠٠	لانكي
			٣١,٠٠٠	نيسان النما ٢٠١٠	١,٠٠٠	شعرية عراقية	١ كغم	٢٥٠٠	ياميا	٢٠٠٠	لوبيا



اسعار العملات مقابل الدينار العراقي			اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار	المعدن	السعر بالدينار
يورو	١٤٨٠	الذهب	٨٥٠٠٠	المعدن	٣٨٠٠٠
دولار امريكي	١١٩٠	ذهب عيار ١٤	٤٨٠٠٠	الذهب	٣٢٠٠٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	ذهب عيار ١٤	٤٨٠٠٠	الذهب	٢٧٠٠٠
ين ياباني	١٥	ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	فضة	٢٠٠٠
دينار كويتي	٣٩٠٠				